

الأغاني

ابن علفة بعض بناته فنظر إليه عقيل وإن السيف لا يناله فطعن ناقتة بالرمح فسقطت
وصرخته وشد عليه عقيل فهرب وثار عقيل إلى ناقتة فنحرها وأطعمها قومه وقال .
(أَلَمْ تَقْلُ يا صاحِبَ القَلْبِ لَوْ ... داودَ ذا الساجِ وذا القميصِ) .
(كانت عليه الأرض حريمٍ بيض ... حتى يَلُفَّ عِصْمَهُ بعِصِي) .
(وكنتُ بالشبان ذا تقميص ...) .
فقال داود فيه من أبيات .

(أراه فتى جَعَلَ الحلالَ ببيته ... حراماً وَيَقْزِي الضيفَ عَصْباً مَهْذَداً) .
وقال المدائني حدثني جوشن بن يزيد قال لما تزوج عقيل بن علفة زوجته الأنمارية وقد
كبر فرت منه فلقبها جحاف وأحد بني قتال بن يربوع فحملها إلى عامل فدك وأصبح عقيل معها
فقال الأمير لعقيل ما لهذه تستعدي عليك يا أبا الجرباء فقال عقيل كل ذكرى وذهب ذكري
وتغايب نفري فقال خذ بيدها فأخذها وانصرف فولدت له بعد ذلك علفة الأصغر